الجورُ إمّا ناهِـــدٌ[1] في الجيش أو صدر نَهَدْ

***

مَلَّ التَّشكِّيَ ســيداً   مَلَّ التشكِّيَ فاقتصَدْ

كالحسن لو شاء استبَى   كالعلم لو شاء انتقدْ

سُنَّ التسامي فانبرى[2]   وانهـلَّ رِفدٌ فابتعدْ

ليت المزايا طَلْقَةٌ[3]   من وَدَّ فتّاناً وجدْ

الحسن من شاء انتقَى   والرأي من شاء اعتقدْ

لو رق حسنٌ لم يذُدْ   عن كل ظبي بأسدْ !!

الحرُّ سَــلْهُ ما ارتأى   والفردُ سَـلْهُ ما عَبَدْ ؟؟

***

أهلاً بشورَى لا الهوىَ   أحيت ولا الشَّغْبُ اتَّعَدْ[4]

الشَّغْبُ طفلاً قلما   تهاه شورى عن لَدَدْ[5]

الرأي فانْهَدْ وحدَهُ   العــزمُ عنـد المُعتقَدْ

لا حُرَّ في أرض الفتَى   سموه بالفرد الصَّمد !!

حُرُّ المساعى ســيدٌ   حُرُّ المنى حُرُّ البَـــلَدْ

السكرية — دار القاياتى   حسن القاياتى

(١) الناهد: البارز سمي النهد به لبروزه ونهوده (٢) انبرى: تعرض وأقبل
(٣) طلقة: طليقة يراد بها أن تكون مباحة لمن يريد
(٤) الشغب بالسكون، الفتنة وإثارة الشر، أما اتعد فهو من الاتعاد والتواعد للشر خاصة وقيل: للخير كذلك (٥) اللدد: الخصومة والعداء

قصيدة القاياتى

وقع تحريف مطبعى فى أبيات قليلة من قصيدة السيد حسن القاياتى «مصريات» المنشورة فى العدد الماضى، تثبت صوابه فيما يأتى:

باسم الولاية كم شيخ مراشفه   على يدَيْ كل «مسباك وسبكى»

أعمل حجاك فما أحرى بنيّره   أن يُجْلِسَ الله فى العرش الإلهى

ذم القديم فما أصغى بتكرمة   سوي عقيد العُلى من كل عادىٍّ

فى معهد العصر أبناء أبوّتهم   فى معهد الدين ألفَوْا كل عصرى

تلك الكؤوس عُقاراً كيف يجرعها

من يرهن النيلَ فى الدَّين المقاريّ

الأمر يبرم سِريّاً فتلهمه   منابتُ الغيِّ من بادٍ وسرّىٍّ

نجــوى القمر

للأستاذ فريد عين شوكه

لَملِمِ الضــوءَ يا قمرْ   وامضِ عن مصر فى خفر

قلَّ فى مصر من سعى   لك فى الليل أو سهر!

إنما أنت فى القرى   باعث الأنس والسمر

تضحك الدور إن بدا   نور عينيك وازدهر

وتُجَــلِّى بك الحقو   لُ ويزهو بها الزهر

وبنو الريف ساهرو   ن وما أطيب السهر

تخـــذوا ضوءك الأبا   ريق والكأس والوتر

فانتشوا منك بعــدما   شربوا الضوء بالنظر

تسكر العين بالجما   لِ ويا ويل من سكر

***

هيه يا باعث الجوى   هل عن الريف من خبر؟

هل ترى مجلس الهوى   باقياً فيـــه أم دثَرْ؟

وحبيبي! أما يزا   لُ على العهد؟ أم غدر؟

هدَّئ القلب بعــدما   لُحْتَ للقلب فاستعر

ضوءك الساحر الرُّؤَى   بين جفنيَّ كالشرر

حرّك الماضيَ الدفيـ   ـن وأغرى بيَ الفِكَرْ

يوم كنا ويوم كا   نَ بك الريف يزدهر

أمسيات تناثرت   والصبا بعــدها انتثر

وطغت موجة النوى   ودنت ساعة الخطر

فافترقنا وباعــدت   بيننا ضربة القَـــدَر

فريد عين شوكه